

شرح كتاب التجويد المصور | | حلقة 54 | حفظ القرآن

الكريم | د. أيمن سويد

أيمن سويد

البحث الأخير في كتاب التجويد المصور وهو موضوع يكثر السؤال عنه. حفظ القرآن الكريم حفظ القرآن الكريم نتكلم عن أربع مناهي في هذا الموضوع تعريف حفظ القرآن الكريم. ما هو حفظ القرآن الكريم - 00:00:00

ادوات حفظ القرآن الكريم اركان عملية حفظ القرآن الكريم الامور المعينة على حفظ القرآن الكريم حفظ القرآن الكريم هو عملية ادخال النص القرآني بحادي رواياته التلفظية إلى الذاكرة العميقة بنعید - 00:00:56

هو عملية ادخال النص القرآني بحادي رواياته التلفظية إلى الذاكرة العميقة القرآن الكريم هو هو القرآن اللي بين يدينا هذا طيب هادا الان بدي اجعل منه انا نسخوين فيما اكرمني الله به كانسان من شي اسمه الذاكرة - 00:01:22

امتن الله عز وجل علىبني ادم بان اعطاهم في الدماغ منطقة فيها مكان لتخزين المعلومات. وامساك معلومات وتخزينها وجعل جل جلاله من حكمته نوعين من الذاكرة للانسان. ذاكرة قريبة - 00:01:42

يستعملها في اموره اليومية وذاكرة عميقه للامور التي تبقى معه فترات طويلة سنين وسنين الذاكرة القرية اللي مسلا بقل لك بكرة عندي اختبار فيزياء وبعد بكرة عندي رياضيات. اسئله بعد سنتين شو كان عندك؟ بقل لك والله ما عاد تتذكر - 00:02:04

ليه لانه هذه الذاكرة مثل مثل مسودة يعني الواحد وهو رايج بتقول له امه الله يرضي عليك وانت جاي جيب معك كذا وجيب معك كذا. بقل لها طيب على عيني بعد كم يوم قل له شو جبت لامك؟ بقل لك والله ما عاد تتذكر. ليه؟ لانه خلص - 00:02:23

القرية اما الذاكرة العميقة للمعلومات التي تبقى مع الانسان فتحن لما نحفظ القرآن لا نريد ان ندخله الى الذاكرة القرية نريد ان ندخله لوبن الى الذاكرة العميقة التي تبقى معنا سنين وسنين والى ان نموت ان شاء الله تعالى. ولكنه لا يمر على الذاكرة العميقة الا اذا مر اول على مية - 00:02:38

على الذاكرة القرية هذا شيء معروف ومشاهد. بدك تجربة عملية خليه طالب من الطلاب يحفظ صفحة مساء ويقول لك حفظتها سمع لي بتسمع له انت. والله تمام اه بيروح على بيتهم بنام تاني يوم الصبح سمع له اياها بتلاقيه - 00:03:02

انه بدأ ايش ليه؟ لانه الصفحة لساتها بالذاكرة القرية. ما تدخل الى الذاكرة العميقة الا بايه؟ الا بالتكرار والتكرار حتى تصير مثل ما قالوا الحفظ في الصغر كالنقش في الحجر. لانه خلص صار - 00:03:20

النص جوا بالاعماق بحادي رواياته التلفظية لاننا نعلم بان النص القرآني واحد لكنه يقرأ بعدة طرائقها برواية حفص او قالون او ورش او الدوري عن ابي عمرو هذه هي الروايات الحية في عصرنا - 00:03:39

اما حفص او قالون او ورش او الدوري عن ابي عمرو. والبقيه يقرأ بقراءة الكسائي او حمزة او ابي جعفر - 00:03:57

انتبهنا كيف هو عملية ادخال النص القرآني بحادي رواياته التلفظية لوبن؟ الى الذاكرة العميقة. هذه هي عملية الحفظ للانسان نوعان من الذاكرة ذاكرة قريبة لحاجاته اليومية آآ تدخل اليه المعلومات لكن لا تدوم فيها طويلا. ذاكرة عميقة تدخل اليها المعلومات من الذاكرة القرية. منين تدخل على العميقة؟ من القرية بسبب - 00:04:13

الاهتمام وايش كمان؟ والتكرار المعلومات ما بتدخل للذاكرة العميقة و بتمسك الا اذا كان صاحبها مهم. ياللي مو مهم ما بتدخل

المعلومات عرفتوا كيف؟ اذا المو مهتم الانسان ما بتدخل المعلومة - 00:04:41

او اذا دخلت تقدر فترة بتقل له شو بقل لك والله درس كيميا بقل لك اه والله درست. طب شو كذا؟ بقل لك والله ما عاد تتذكر لانه هو
كان عم يقرأها وما مصدق ايمنى يخلص منها لكن لو كان عم يدرسها عن محبة - 00:05:01

اه تبقى هذه المعلومات. فالاهتمام وايش الامر الثاني؟ التكرار. وتدوم مع الانسان طويلا ادوات حفظ القرآن الكريم يعني شو هي
الادوات اللي انا بستعملها عند حفظ القرآن الكريم؟ اول اداة النظر بالعين - 00:05:15

العين كاميرا ايه الاخوة لما نمسك المصحف وبنقرأ العين بتعمل سكانر للصفحة ها بتعملها مسح ضوئي وبتخزنها لكن هذا السكانر
حتى يطلع سكانر مزيوط. ما بصير الواحد يمسك المصحف ويقول سيدقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا. لك -

00:05:42

طب انت حط حط ورقة بالفوتوكاميرا شو اسمه لا اللي بصوروا فيها شو اسماء التصوير هاي حط ورقة واكباس زر التصوير
وحرك الورقة اه شو بدها تطلع الصورة - 00:06:05

وهذا نفس الشيء اللي عم يرفع عينه وينزل عينه ويعرف. بدق الصورة تطلع مزيوط. لك اخي لا انسى الغرفة وانسى المسجد.
وانسى خلي عيونك بس وين الكاميرا هاي خليها تصور صورة ايه؟ نقية. اه لا ترفع. سيدقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم
التي - 00:06:23

كانوا علي قل لي والعين عم تصور شيء. فبنهاية المطاف بصير عندك في ذاكرتك جوا نسختين نسخة مرئية انسخ بصرية يعني
ونسخة سمعية انتبهنا كيف؟ فلا تهمل وزيفة العين الامر الثاني النطق بالفم هذا امر اساسي - 00:06:43

لانه عند النطق بالفم مين بيسمع؟ الاذن وعضلات الفم شو بتعمل تتدرب ايام كنتم لما كنا صغارة شف بعض الشباب ماسكين المصحف
يجي يسلم عليه قل له شو عم تعمل؟ قال لي عم بحفظ القرآن. قل له بس ماني شايفك عم بتحرك فمك. بيقول لي عم بحفظ بقلبي -
00:07:10

يعني شو عم بستعمل عينه بس. شو فوت على حاله عضوين فوت على حاله عضوين فمه معطل واذنه ما سمعت قال عم بحفظ
بقلبي هذا غلط يا اخواني. الواحد لما بيحفظ بده يشغل تلات اعضاء - 00:07:33

العين تنظر الفم يقرأ الاذن تسمع تلاوة ليش اسمها تلاوة؟ قالوا لان الفم يتلو العين ما بالك فلان يتلو القرآن؟ قال اصل التسمية يعني
اصل كلمة تلا لان معلومة تلاه يعني جاء بعده ما هي؟ تلا فلان فلانا يعني جاء بعده. العين تنظر ويتلوها - 00:07:57
الفم فالضم يتلو ما تراه العين. يتلو بمعنى بيجي وراها فلما يقرأ الفم تسمع الاذن شايف؟ تلات اعضاء عم تشتعل النطق بالفم والسماع
بالاذن هذا اساسي يا اخواني اربعة في عامل رابع بستعملوه مسلا بالارياف وبالبلاد المغربية وافريقيا اللي هو الكتابة. بسموها كتابة
ازن بارياف مصر كمان سيدى - 00:08:23

موجود ولا؟ نعم. بالارياف في مصر بستعملوا الكتابة. الكتابة يعني انا ما مارستها لكن اللي مارسوا قالوا استفادوا ومما يدل على
انه استفادوا ان اقوى الشعوب الاسلامية في رسم المصحف هم المغاربة - 00:08:54

واهل ليبيا واهل اه الجزائر واهل موريتانيا واهل المغرب. لانه لما مارسوا الكتابة حفظوا هل انا قل لي ايتائي ولانبأه مكتوبة بقل لك
والله ما بتذكر لكن هن باعتبار كتبوها بآيديهم - 00:09:10

اه يعني حتى رسم المصحف تلقوه من من الاستاذ. حتى الرسم تلقوه من من استاذهم. فالكتابه هادا عامل موجود المساعد هذه
هي ادوات حفظ القرآن. بنعيدها العين او النظر بالعين النطق بالفم السمع بالاذن والكتابه - 00:09:27

اركان عملية حفظ القرآن الكريم. اللي بده يحفظ القرآن الكريم لازم انا حبيت اعملها هيكل بلطف سميها خمس تاءات حفظ القرآن
الكريم يكون باذن الله تعالى من خلال خمس تاءات. حتى تركز بالذاكرة يعني - 00:09:49

التصميم او سميء الارادة يلي ما له رغبة بحفظ القرآن لو اهله جابوه والله لو بجيبيوه عشر سنين مزيوط لما اهادا مشاهد ولا مو
مشاهد؟ بده يكون الدافع ذاتي - 00:10:18

بقولوا انه ابو العتاھیہ هذا معروف شاعر اسلامی کان شعره شعره وعظی وفی ابو نواس ابو نواس معروف یعنی کان بدایات

امروکاس وطاس وکذا لكن یجمعه هو ابو العتاھیہ صداقتہ الشعرا - 00:10:38

فدائما ابو العتاھیہ رجل صالح ابو العتاھیہ ینصح مین ینصح ابنہ یا ابا نواس اما کفی یا ابا نواس الی متی؟ هداک یقل له اترکنی یا

ابا العتاھیہ یعنی حل عنی ما بعدین مرہ قال له ابا العتاھیہ - 00:10:56

لا ترجع الانفس عن غیہما ما لم یکن منها لها زاجر فسکت ابو العتاھیہ وتأمل البيت قال وددت لو ان هذا البيت لی بشعري کله اللي هو

ایه لا ترجعوا الانفس عن غیہما ما لم یکن منها لها زاجر - 00:11:10

بدک طلابک یحفظوا القرآن بدک ولادک الشخصیین یحفظوا القرآن بت فیهم العزیمة. اکتر من هیک وهیئلن الاسباب بص العزیمة

وھیائلن الاسباب. وادعی لهم اکتر من هیک ما بطلع بایدک ولا بیطلع بایدی - 00:11:33

اما بالعصایة وبالقوۃ وغصبین عنک بدک تحفظ القرآن شو الفائدة اذا ابینی حفظ القرآن وهو کاره؟ شو الفائدة؟ انتبهنا؟ یعنی بدننا ولادنا

یحبوا القرآن فاذا احبوه حفظوه بعدین یا اخوانی مو کل الناس الله عطاها الزاکرة بدرجۃ واحدة. فی ناس محدودین - 00:11:51

یعنی لا یکلف الله نفسا الا ما اتاها ربی واحد عاطیه زاکرة محدودة بدک تحفظه القرآن بالعصایة؟ ما بدھ یحفظ یا اخی ما عنده. یا اما

ما عنده رغبة یا اما محدود الملکات - 00:12:15

ممکن هذا ینفر بکرة ممکن ینفر من الدين کله بسبب اصرار اهله الا بدن یحفزوه القرآن انت بت فیه الایه الرغبة التشجیع. والله یا

اخوانی انا ابی توفی الله یرحمه کان عمری اربعطعش - 00:12:29

الله یرحمه وکان یحبنی جدا واحبھ جدا وکنت انا ب بدایات الحفظ لما توفی بابا الله یرحمه کنت انا عم بحفظ لا یؤاخذکم الله باللغو فی

ایمانکم ولكن یؤاخذکم بما کسبت قلوبکم والله غفور حلیم - 00:12:48

الذین یؤلؤن. های بسورة البقرة صفحۃ ستة وتلائین علی ما اذکر وماشی یعنی ماشی لکن الدافع واحد عمره اربعطعش توفی

ابوھ تصور وانا وحید لبابا بعد فترة باشهر ببسیطة - 00:13:02

استاز من اساتذتنا الله یجزیه عننا الخیر. هو کان طبیب. لکن کان استاذنا فی المسجد عم یشجعنا علی حفظ القرآن فذکر حدیث من

جمع القرآن وعمل بما فیه البس الله والدیه تاجا من نور الحدیث المعروف - 00:13:21

انا قعدت هیک بینی ویین نفسی لک یا ایمن انت بتدعی انک بتحب ابوك وابوك الان توفی وانقطع عمله لکن انت بیطلع بایدک تكون

سبب انه ربنا جل جلاله یلبسه تاج من نور - 00:13:37

فانت ازا کنت صادق فی محبتک لابوھ یلا قوم احفزوه القرآن حتی ربی جل جلاله کرما وجودا یلبس والدک ایه؟ تاج منه هذا

الحدیس کان من اکبر الدوافع لی انا - 00:14:01

لحفظ القرآن الکریم وتعلمون یا شباب ان القرآن الکریم طویل ستمیت صفحۃ والھمة البشریة مو دائما علی اھ نفس الوتیرة بتطلع

وبتنزل مو کلیاتنا هیک؟ هلا کلیاتنا نفس الطبعة؟ لأ مرہ بتلائقی الھمة طالعة مرہ نازلة کلنا هزا الرجل - 00:14:16

لما کانت تضعف همتی انا کنت اتذکر بابا الله یرحمه قول لحالی هلا ابوك انت ما لك صادق بمحبته. لو کنت صادق بمحبته شلون انت

هیک قاعد عم تتسلی ولا کذا وابوك بحاجة الک - 00:14:35

فدایما هذا الحدیث کان وراء یعنی هو وراء ایش؟ شحد الھمة. هکذا افعلوا مع احبابکم مع اولادکم مع طلابکم. ذکر وھم بمقام اقرأ

وارتق ورتل کما کنت ترتل فی الدنيا والله مو سهل هذا الكلام - 00:14:50

اقرأ وارتق ورتل فان منزلك عند اخرا یة تقرؤها حافز جزء عم ما بتتصعد لعند جزء عما بس عمه وتبارک تطلع عم تبارک. البقرة

بتطلع البقرة. حافز القرآن کله قالت امنا عائشة وعدد درجات الجنة بعدد - 00:15:08

ایة القرآن الکریم وهذا لا یقال فیه بالرأی الیس كذلك؟ ای ولو لم تقل قال رسول الله صلی الله علیه وسلم هذا الله حکما مرفوع

نحب اولادنا بهذا دیننا جاء لیقول لنا عن الله لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفؤا احد. فجأة الرسول یقول ان لله اهلهن من الناس -

00:15:28

او ف شو اهلين ما قلت لنا لم يلد ولم يقولوا بخض قالوا من هم يا رسول الله؟ قال اهل القرآن هم اهل الله
و خاصته بمعنى جلسات الحق جل جلاله يوم القيمة - [00:15:53](#)

كيف بالدنيا بقل لك فلان جليس الملك او جليس رئيس الجمهورية او جليس الوزير الفلانى هذا في الدنيا فما بالك اهل القرآن هم اهل الله و خاصة جلسات الحق يوم القيمة - [00:16:09](#)

يعنى هذه المعاني بدننا تكون هي السبب في ان اولادنا يقبلوا على كتاب الله عز وجل والله بتذكر من شي ثلاثة وتلاتين سنة بجدة او اربعة وتلاتين سنة صاروا كان عندنا في الصيف تحفيظ وكذا وزعننا هدايا باخر الدورة في الصيفية - [00:16:23](#)
بعد شوي لقيت في عامود من اعمدة المسجد واحد من من المكرمين اللي اخدوا و شو الجوائز كانت كتب يعني كتب علمية وكذا
قاعد وعم يبكي فرحنا لعنه خير شو بك؟ - [00:16:49](#)

قال انا ما اجييت حفظت القرآن من شان هدول انا اجييت حفظت القرآن مشان الله يكون رضيان عنى هذا المعنى بدننا اياته بدننا ينتشر
بين الامة انتبهنا كيف بين شبابنا - [00:17:02](#)

الداعي ازا الانسان ما عنده داعي عمل لا ي يقوم به او يقوم به مكرها وما بيطلع منه فائدة فخلينا نبث في
اولادنا في طلابنا حب الله عز وجل - [00:17:24](#)

و حب رسوله صلى الله عليه وسلم و حب القرآن و نبين له شو هاد القرآن و انه كلام خالق الاكوان جل جلاله مو كلام مؤلف ولا صحفي
ولا مفكر خالق الوجود جل جلاله هذا كلامه واكرمنا به ستمئة صفحة - [00:17:43](#)

فلما بيدرك عظمته يدرك عظمة صاحب الكلام ويحبه و يعلم انه باقباله على هذا الكتاب ينال الدرجات العليا يوم القيمة و بنسرد عليهم
الاحاديس بأسلوب محب و مشوق مع بسمة خفيفة محبين قبل ان تكون معلمين - [00:18:02](#)

عندئذ ان شاء الله يؤتي عملنا اكله فالتصميم والارادة بدي احفظ القرآن. بدي احفظ القرآن. يكون هادا هاجس عند الانسان. الامر
الثاني التضرع الى الله وهو الدعاء الامر الثالث التركيز - [00:18:24](#)

اثناء عملية الحفظ لابد من التركيز. ما بصير الانسان يشغل ذهنه باشياء هنا وهنا وهنا و هنا. وهو عم يحفظ الامر الرابع التكرار بدون
تكرار ما بيحفز الانسان. طبعا يا اخواني التكرار يختلف من شخص لآخر. اليك كذلك - [00:18:45](#)

فلان ما شاء الله بيكرر ست مرات سبع مرات بيحفز. فلان بده عشرين مرة. فلان بده خمسين مرة لكن بالنهاية كله بيحفز بالنهاية كله
بيحفز والامر الاخير هو التعاهد اللي هو ايه؟ المراجعة. بدون مراجعة ينسى الانسان - [00:19:05](#)

ينسى تعاهدوا هذا القرآن في الحديث النبوي الشريف. اليك كذلك؟ تعاهدوا هذا القرآن. لان ذاكرتنا من لحم ودم اه ازا ما المعلومات
كل فترة عملت لها صيانة بتتفلت مو متل الكاسيت ولا متل السي دي ولا متل ما هكذا نحن. رؤوسنا لحم ودم. هادي الخلايا ان لم -
[00:19:27](#)

تراجع المعلومات سوف تت弟兄 شيئا فشيئا. طبعا بنرجع بنقول الحفظ الطفولي تكون ايه ارسخ في الذاكرة هذه هي الخمسة التي
اماكم خمس تاءات هي اركان عملية حفظ القرآن الكريم لابد منها جميعا لابد من - [00:19:53](#)

خمسة مع بعض حتى يحفظ الانسان الامور المعينة على حفظ القرآن الكريم كما نرى اخلاق النية لله سبحانه و تعالى هادا اساس يا
اخواني ما يحفظ الطالب من شان يعطيه جائزة. ولا يحفظ الطالب مشان يعظموه. او مشان يقولوا له فضيلة الشيخ او ايش هذه دنيا
- [00:20:11](#)

بيطلب هاللقالب هاي بيكون عم يطلب الدنيا وهذا القرآن مو للدنيا. هذا القرآن لاقرأ وارتق للمنازل العليا يوم القيمة قيل للحسن
البصري ما عالمة آآآ ما عقوبة العالم قال موت قلبه - [00:20:42](#)

قالوا وما موت قلبه قال طلب الدنيا بعمل الاخره العمل اللي المفروض يطلب فيه الاخره بصير بيطلب فيه ايه؟ الدنيا الامر الثاني
صدق التوجه لحفظ كتاب الله عز وجل - [00:21:02](#)

الامر الثالث اغتنام الاوقات و خاصة ايام الشباب نادر من يحفظ وهو كبير السن والنادر لا حكم له النادر لا حكم له.

اغلب اللي حفزوا القرآن حفزوه وهم ايه - 00:21:21

صغر اغتنام الاوقات والامر الرابع بعد عن المعاشي لان القرآن نور والمعاuchi ظلمة والنور والظلمة لا يجتمعان والامر الخامس الثبات الثبات كما قلنا منذ قليل القرآن طويل. سنتمية صفحة. بده يثبت الانسان - 00:21:39

لكل الى شئو العلا حركات ولكن قليل في الرجال ثبات انتبهنا؟ الله يجعلنا واياكم من اهل الثبات. الله يثبتنا على الايمان ويكرمنا ان شا الله بحسن الختام اللهم امين. بهذا تكون قد مررنا - 00:22:02

على النصف الثاني من التجويد المصور فان ضمننا اليه النصف الاول الذي مر معنا في الدورة الماضية يكون قد كمل لنا علم التجويد كاملا غير منقوص. من وعي هذه المسائل لا ينقصه شيء - 00:22:21

وقد ويستطيع ان يقرأ القرآن كاملا كما تلقي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ختاما لابد لي ولكم من ان نشكر مقرأة الملك خالد في مسجد الملك خالد في الرياض - 00:22:39

ممثلة بشيخ المقرأة الشيخ فضيلة الشيخ عدنان العرضي حفظه الله. هذا الرجل الذي عرفته عن قرب وعرفت فيه همة وعرفت فيه حب نشر الخير وهذه صفات ممتازة في المسلم حب نشر الخير - 00:23:09

وعرفت فيه حب التميز يعني مو موضوع يلا حفظ قرآن ويلا امشي لأن بده شيء متقن بحب الاتقان بيحب ان يكون الامر مطابق للمنقوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلابد لي ولكم من شكر هذه المقرأة التي احتضننا انا - 00:23:28

او انتم في هذه الايام الايام الثلاثة الماضية. ومررنا من خلالها على النصف الثاني من هذا الكتاب سائلة لله عز وجل رواه هذه المقرأة اه كل المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. ان يقبلوا على كتاب الله عز وجل - 00:23:47

وتعليمها وفهمها وتدبرا وتطبيقها. لان القرآن العظيم نزله الله لنعمل به لا وضعه على الرفوف ولا لنجعله هكذا في البيت للبركة. هو لا شك انه بركة. ولكن بركته ان نفهمه ونعمل به - 00:24:08

ونطبقه في حياتنا. اللهم اجعل القرآن العظيم ربنا. اللهم نور به قلوبنا وبصائرنا وابصارنا يا رب العالمين اللهم اجعله قائدنا الى جنانك ولا تجعله سائقنا الى نيرانك. اللهم اجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا. اللهم اكرمنا - 00:24:28

تلاؤته تلاؤة ترضيك مطابقة للمقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير زيادة ولا نقصان. اللهم امين امين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى - 00:24:48

وببركة - 00:25:08